البحث الثالث:

دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد :

د. ريم بنت خليف الباني
الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. ريم بنت خليف الباني
الأستاذ المساعد بقسم أصول التربية كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :
هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٥ من ٥,٠) وذلك بشكل عام.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم تصميم أداة الدراسة وتطبيقها على مجتمع الدراسة المكون من (١٥٢) طالبة في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية دور المشاركة في الأنشطة الطلابية وفي تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام. وكان من أبرز المعوقات التي تحول بين الطالبة والمشاركة في الأنشطة الطلابية: كثرة التكاليف الدراسية المكلفة بها الطالبة، وندرة إتاحة الفرصة للطالبات في الاشتراك في عملية التخطيط للأنشطة.وكان من أبرز توصيات الدراسة: تخصيص لجان إشرافية مؤهلة تخطط للأنشطة الطلابية على ضوء أهداف منبثقة من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وأهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية:الأنشطة الطلابية – المواطنة – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

The Role of Students Activities in Strengthening the Value of Citizenship for Female Students of Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Dr. Reem Khulaif Al Bani

Abstract

This study aims to reveal the role of student activities in strengthening the value of citizenship as perceived by female students of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, with arithmetic average (3.85 out of 5.00) in general.The researcher used the survey descriptive methods. The study tool was designed and applied to population totaling (152) female students in Riyadh city. The study reveals the effectiveness of the role of participation of students activities in strengthening the citizenship value for females students in Imam Muhammed Ibn Saud University at Degree of (Agree) in general. There were many impediments precluding the students from participation in activities such as the increment of tuitions, the scarcity of opportunities provided to students to participate in the process of planning for activities. The main recommendations of the study are as follows: determination of qualified supervising committees for planning students activities in light of objectives generated from Saudi Arabia's Education Policy, Imam Muhammad Ibn Saudi University Objectives, Saudi Vision 2030.

Keywords: Students Activities - Citizenship – Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.

• **المقدمة**:

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

الشباب هو الثروة الحقيقية للمجتمعات إذا أحسن المجتمع استثماره وتنشئته بالطريقة الصحيحة. فالمرحلة الجامعية تعد من أهم المراحل التكوينية للشباب، فالاهتمام بهم اهتمام بمستقبل الوطن.

تقع مسؤولية التربية والإعداد بشكل كبير في العصر الحاضر على عاتق الجامعة باعتبارها إحدى أهم المؤسسات والوسائط التربوية المؤهلة للشباب؛ فهي تقوم بدور هام في إكساب طلبتها العادات والسلوكيات الصحيحة، وتقويم وصقل وتحديد شخصياتهم، لاسيما أن الجامعة الآن لا يقتصر دورها على نقل المعرفة فقط، وإنما يتعدى إلى تنمية المهارات التفاعلية والنقدية والعملية، إضافة إلى تزويد الطلبة بالمعارف والعلوم التي تؤهلهم للمهن المختلفة.

وأشار سعادة وإبراهيم (٢٠١٨، ص٢٣) إلى تطور الدراسات والنظريات التربوية والنفسية جعل التربويون يرون قصور المفهوم القديم للمناهج الدراسية، واتجهوا إلى مفهوم جديد يشتمل على مجموعة من الأنشطة التي يجب تهيئها من الجامعة للطلبة سواء داخل البيئة الجامعية أو خارجها لكي تُحقق للطلبة النمو الشامل وتساعدهم على تعديل سلوكهم وفقا للأهداف التربوية.

وأكد أحمد (٢٠٠٨، ص١٩٥١) أن الأنشطة الطلابية توفر فرصاً كبيرة لاكساب الكثير من المعلومات والمهارات في مختلف المجالات، وكثير من الصفات المرغوب فيها، إلى جانب أنها تعد الطلبة لتحمل المسؤولية وتكوين صفات المواطنة الصالحة. وترى صفاء أحمد (٢٠٠٥، ص٣) فرعاية هذه الفئة من الشباب تتمثل في توفير ألوان من النشاط أو الخدمات المقدمة من المؤسسات التربوية والتعليمية لشغل أوقات الفراغ، إذ أن السلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم داخل الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية، وهو أساس التعامل بين الأفراد والمجتمعات.

كما أظهرت دراسة منال مزيو (٢٠١٤، ص٥٩٦) أن الأنشطة الطلابية تدعم شعور الطلبة بالتجانس وتقوي لديهم روح الولاء والانتماء للجماعة التي ينتمون إليها، إضافة إلى ما تتيحه هذه الأنشطة من تدعيم قواعد المسؤولية بينهم. كما أثبتت دراسة المسعد وآخرون (٢٠١٧، ص٤٦) أن الأنشطة الطلابية تدعم من نضج ووعي الطالبات بقضايا وطنهن، وأنها تقوي من دوافع الانتماء الوطني.

- **مشكلة الدراسة**

إن من أهم أهداف التعليم في المرحلة الجامعية التي جاءت في سياسة التعليم للمملكة العربية السعودية "إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً، لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة" (الحقيل، ٢٠١١، ص٨٠)؛

وأوضح الخراشي (٢٠٠٤، ص ص ٤ -٦) فعلى المؤسسات التعليمية إعداد الشباب من الناحية الأكاديمية والعلمية والفنية والاجتماعية؛ لبث روح المسؤولية في نفوسهم وتنميتها، ليكونوا قادرين على تحمل المسؤوليات في جميع مجالات الحياة المختلفة والقدرة على القيام بالعمل على الوجه المطلوب؛ من أجل تحقيق التقدم والتنمية للمجتمع ولأفراده، ولتنمية المسؤولية الاجتماعية، والانتماء الوطني من خلال البرامج والخدمات المقدمة، فالعملية التعليمية ليست مجرد

تلقين للدرس فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطلبة من جميع النواحي.

وتشكل المواطنة أساساً مهما للتنمية البشرية والاجتماعية ونقطة الانطلاق لمشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة (الشقران، ٢٠١٦، ص٤٧٩). وفي هذا الصدد ركزت كثير من الدراسات العلمية كدراسة (الخراشي، ٢٠٠٤) ودراسة (منال مزيو، ٢٠١٤) ودراسة (المسعد وآخرين، ٢٠١٧) على أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في تشكيل شخصية الطالب وتعزيز قيم المواطنة لديه.

ونظراً لأن طلبة الجامعة؛ هم أكثر شرائح المجتمع تحملاً لمسؤولية بناء وتطوير المجتمع، وهم أكثر فئات المجتمع قدرة على استخدام مختلف أنواع التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين؛ ولما للجامعة من دور هام في ذلك إذ هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تعنى بتنشئة الطلبة في تلك المرحلة، والتي تسهم بشكل كبير في تعزيز قيم المواطنة من خلال الأنشطة الطلابية التي تقوم بها. لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

- **أسئلة الدراسة**

يتفرع عن سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
- ما المعوقات التي تحول دون تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية؟
- ما السبل المقترحة للنهوض بالأنشطة الطلابية لتسهم في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن؟

- **أهداف الدراسة**

تسعى الباحثة في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- استقصاء المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن.
- الكشف عن السبل المقترحة للنهوض بالأنشطة الطلابية لتسهم في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- **أهمية الدراسة**

تتمثل أهمية الدراسة في:

- أهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة (المرحلة الجامعية) لتحقيق المواطنة الصالحة، فيرى عوض (٢٠١١، ص١٠) أن "هذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج العناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع"
- أهمية الأنشطة الطلابية إذ أنها تسهم وبشكل كبير في تعزيز قيم المواطنة؛ وهذا ما أثبتته دراسة المصري (٢٠١٤، ص٣٢٠٥) فكثرة الأنشطة ووضع الطلبة في مواقف حقيقية متعددة يساهم في التعريف بإمكانات الوطن والاعتزاز به والمحافظة عليه.
- أهمية المواطنة إذ أنها تتعلق بأمان المجتمع وتماسكه في ظل التيارات المتعددة التي يواجهها المجتمع (الشقران، ٢٠١٦، ص٤٨١).
- تأمل الباحثة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في محاولة التطوير من الأنشطة الطلابية فيما يساهم في اكساب وتعزيز قيم المواطنة.
- تأمل الباحثة أن تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للأدبيات الخاصة بالمواطنة؛ وذلك لقلة الدراسات الاستطلاعية التي تتناول جانبي الأنشطة الطلابية والمواطنة.

• حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على دراسة دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة، من خلال أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحدود البشرية: شملت الدراسة الحالية طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ.
- الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

• مصطلحات الدراسة

- **الأنشطة الطلابية**:

عرفها القحاص (٢٠٠٤، ص٢٩) بأنها خطة مدروسة ووسيلة لإثراء المناهج تنظمها المؤسسات التعليمية بحيث تتكامل مع البرنامج العام الذي يختاره الطالب ويمارسه برغبة ودافعية، وتحقق الأهداف التربوية المرجوة.

وعرفها الشكرة (٢٠١٨، ص١٢١) بأنها مجموعة الأنشطة (الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية) المخططة والموجهة، التي يمارسها الطلاب خارج قاعات المحاضرات في جامعاتهم، ومراكز أنشطتهم المختلفة بإشراف تربويين متخصصين.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عبارة عن مجموعة من الممارسات والفعاليات والبرامج المقننة والتي تسهم بدورها في تقوية وصقل وتنمية شخصيات الطالبات

في مختلف النواحي. تحت إشراف جهة معنية في الجامعة تقوم بالتخطيط والإشراف على الأنشطة الطلابية.

- **المواطنة**:

عرفها قنديل (٢٠٠٨، ص٤٠) "هي التعبير القانوني عن الوجود السياسي للوطن والمواطن معا، وهي المدخل الأساسي للنهوض الوطني، كما أنها حجر الزاوية لتطوير الوطن ابتداء من نظامه السياسي والاجتماعي والاقتصادي وامتدادا إلى النهوض الثقافي والارتقاء الحضاري، لأن افتقاد المواطنة هو الوجه الآخر لافتقاد الوطن لمدلولاته المعنوية والرمزية وليس المادية فقط".

وعُرِّفت بأنها "صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويَعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية. وتتميز المواطنة بنَوع خاص بولاء المواطن لبلاده وخدمتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية" (بدوي، ١٩٩٣، ص٦٠).

وترى الباحثة أن قيم المواطنة تتمثل في: مجموعة الأفكار والمبادئ التي تصنع الشخصية الوطنية والتي تجعل الفرد قادراً على التفاعل مع مجتمعه بشكل إيجابي فيحاول الارتقاء وتنمية مجتمعه وتطويره، وهي مجموعة الأحكام المكتسبة من انتمائه لوطنه إذ يتشربها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره، وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه.

• الإطار النظري والدراسات السابقة

• أولاً الإطار النظري

أصبح الشعور بالمواطنة مدخلاً رئيساً لضمان توحد الإرادة المجتمعية في صناعة حضارتها، فهو شعور يتجاوز معنى الهوية إلى ترجمة هذا المعنى إلى طاقة إيجابية تدفع بالمواطن إلى بناء المستقبل (حبيب، ٢٠٠٩، ص٦)؛ فالمجتمع لا يفتقر إلى أشخاص يحملون جنسيته وحسب، لكن يتطلب أشخاص يشعرون بانتمائهم إليه، وبأنهم جزء لا يتجزأ منه، وهذا الأمر هو الذي يدفعهم إلى خدمته، والمشاركة الفعالة في نهضته وتطويره، فشعور الشخص بانتمائه للوطن الذي عاش به وتربى فيه هو إحساس غريزي. وأشار مكروم (٢٠٠٤، ص٣١٤) إلى أن المواطنة مرآة ينعكس فيها الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتتجلى فيها معاني الكفاية الفردية، فالمسؤولية الاجتماعية ترتبط بمدى تجاوب الإرادة الفردية للعمل، بحسب ما يتطلع إليه المجتمع بخصوص مستقبل الوطن في عالم الغد، أما الكفاية الفردية ترتبط بمنزلة الشخص ومكانته في النسيج المجتمعي، ومشاركته الفعالة في تقصي غايات الإنماء.

• مفهوم المواطنة

المواطنة لغة: مصدر واطن وهي كلمة مشتقة من وطن، والوطن هو عبارة عن محل إقامة الإنسان، ويقال وطن بالمكان أي أقام به، وأوطنه أي اتخذه وطنا (الفراهيدي، د.ت، ص ٤٥٤).

المواطنة اصطلاحاً: نظراً لحداثة مفهوم المواطنة فإن هناك العديد من التعريفات، تختلف في الصياغة لكن متفقة في المضمون ومن أهمها ما يلي:

تُعرِّفها نسرين عبدالحميد (٢٠٠٨، ص٥٣٩) بأنها: تعبر عن انتماء الإنسان لبقعة من الأرض يستقر فيها بشكل ثابت داخل دولة يحمل جنسيتها، ويخضع لقوانينها، ويتمتع بالمساواة مع باقي أفراد تلك الدولة في الحقوق ويلتزم بأداء الواجبات تجاه تلك الدولة التي ينتمي لها.

وتُعرَّف بأنها: الوضع الذي يكون فيه المرء متمتعاً بحقوقه وواجباته كمواطن، ويضيف أيضاً أن المواطنة الصالحة تعني التعاون مع أفراد الجماعة التي ينتسب إليها المرء لتحقيق النشاطات التي تقوم بها الجماعة، وقيام المرء بواجبات ومسؤوليات تجاه مجتمعه، والإسهام في النشاطات المدنية في بيئته بطريقة إيجابية وبناءة، والقيام بالواجبات والمسؤوليات الوطنية والمدنية بدافع من الذات وبقناعة، وليس بدافع الخوف أو التظاهر بالشيء (النجار، ٢٠٠٣، ص٥٣٩). وهناك من يُعَرِّف المواطنة بأنها: عبارة عن تمتع الشخص بحقوق وواجبات وممارستها في بقعة جغرافية معينة، لها حدود محددة، تعرف في الوقت الراهن بالدولة القومية الحديثة التي تستند إلى القانون (فوزي، ٢٠٠٧، ص٧).

وفي هذا السياق تعد المواطنة علاقة اجتماعية تقوم بين الشخص ومجتمعه، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء الطبيعي وتُولي الطرف الثاني الحماية، وهذه العلاقة تتحقق عن طريق القانون كما يحكمها مبدأ المساواة (القباج، ٢٠٠٥، ص٤٠).

ويرى Chanzanagh et al (2011, P3019) أن المواطنة هي حالة مدنية، وكذلك هي أعلى حالة اجتماعية يستطيع المرء تحقيقها في المجتمع الديمقراطي، كما أنها مزيج من الحقوق والالتزامات للمواطن داخل دولته، وقد توصلت الدراسة إلى أن مفاهيم القناعة والرضا والطاعة والاستسلام موجودة بصورة كبيرة في الكتب المدرسية التي يدرسها الطلبة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المواطنة بمفهومها الشامل هي: معرفة الشخص لما له من حقوق وما عليه من واجبات ومسؤوليات تجاه المجتمع الذي يقطن فيه، وخدمته له في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع الآخرين من أعضاء المجتمع من أجل رفعة الوطن، فهي الصِلة بين الفرد والدولة التي يقطن فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا.

- **مفهوم قيم المواطنة**:

هي "الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقة الفرد بالنظام الديموقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء، بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب، مع الشعور بالمسؤولية في تحقيق رموز الكفاءة والمكانة المجتمعية في عالم الغد" (مكروم، ٢٠٠٤، ص٣١٤)

وتُعرَّف أيضاً بأنها: مجموعة القيم التي تعكس مدى ارتباط الفرد بوطنه، وأمته، والعالم من حوله، وتسهم في إعداده؛ ليكون مواطنا صالحا، يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع، وتعد مرجعا رئيسا للحكم على سلوك الفرد تجاه المجتمع الذي يعيش فيه. (موسى، ٢٠١٢، ص٣٦).

- **النظريات المفسرة للمواطنة**

- **نظرية جون ديوي**

يرى أن الوطن عبارة عن مجتمع إنساني، وهذا المجتمع عبارة عن دوافع وظروف محيطة، وأن الدوافع لا تنتظم إلا عن طريق التفاعل بينها وبين الظروف المحيطة وبين ما تمدنا به البيئة الاجتماعية من مخارج وحوافز، فالمجتمع الإنساني يعمل دائما على تجديد نفسه وعلى مواجهة الظروف والاحتمالات المختلفة؛ مما يتيح له البقاء والاستمرار. فالدوافع هي الركائز التي يقوم عليها ومنها تطور المجتمع وتقدمه. وأشار إلى أن المجتمع لا يكون سليما إذا لم يستطع الحفاظ على السلام والحرية والتعاون؛ فنظريته مبنية على أساس المنفعة والنتائج المترتبة على الدوافع، بعيدا عن شخصية الأفراد ومبادئهم. ويرى أن التنوع عند الأفراد لايتضمن في حد ذاته صراع ولكنه يتضمن احتمالية الصراع. ويرى أن البيئة متعددة وأن الفرد ينقسم فيها داخليا على نفسه، فالشرف واحترام الآخرين والتأدب أمور تتعارض مع الحاجة الفردية، وبهذا يهتز الاتجاه الخاص بالموضوعية المطلقة للأخلاق عند الأفراد. وأكد جون ديوي أنه لابد من معرفة كيف تكون الأخلاق موضوعية وفي الوقت ذاته مدنية واجتماعية. فالوطن أو المجتمع من وجهة نظره عبارة عن أفراد وهؤلاء الأفراد لا تستمر علاقتهم من غير أخلاق تتناسب مع مدنيتهم. فيرى أن الذات تمتلك العادات والاتجاهات التي تكونت بالتعاون مع الظروف المحيطة المباشرة لتحدث الاتزان الجديد، فالأخلاق تحل محل الذات التي تناظر وتعارض الظروف المادية وفي حالة معارضة مستمرة لا انتقالية لهذه الظروف. فالأخلاق من الناحية العلمية هي التقاليد وهي الأساليب الشعبية وهي العادات الجماعية المقررة، ومن هنا تنشأ المجتمعات. (جون ديوي، ١٩٦٣، ص ص٤١ -٩٧)

- **نظرية جان جاك روسو**

يرى جان جاك روسو (٢٠١٢، ص ص ٢٥ - ٤٢) أن الأسرة هي أقدم المجتمعات الإنسانية، وأنها أول نموذج للمجتمعات السياسية؛ حيث يكون الرئيس صورة الأب، والأبناء صورة الشعب، وبما أن الجميع يولدون أحرارا متساوين فإنهم لا يتنازلون عن حريتهم إلا لنفعهم. لكن الفرق هو أن حب الأب لأولاده في الأسرة يؤديه بما يرعاهم به، وهذا الحب الطبيعي الفطري لا يستطيع أن يحمله الرئيس نحو رعاياه في الدولة. وأوضح أنه يجب إدارة المجتمع بدون اخضاع أو استعباد؛ فالفرد في طبيعته وأصله حرا. ويرى أن المواطنة عبارة عن ميثاق اجتماعي يربط بين أفراده علاقة طبيعية، وتستمر طبيعة هذه العلاقة إلى أن ينتهي الاحتياج، ويجب على هذا الميثاق أن يكفل منح القوة لأفراده وعدم إلزامهم أو كبت حرياتهم بشيء. كما أنه يجب توحيد القوى البشرية داخل نطاق المجتمع وتوجيهها بما يتناسب

مع طبيعة وحرية أفراد ذلك المجتمع بحيث يكونون قادرين على مواجهة أي قوى دخيله عليهم. وإذا تمت المقارنة بين النظريتين -نظرية جون ديوي، ونظرية جان جاك روسو - سنجد أنهما أقرًا بأن الوطن عبارة عن مجتمع إنساني يحتاج إلى دعم من أفراده لاستمراره، واختلفوا في كيفية هذا الدعم فيرى جون ديوي أن هذا الدعم هو الدوافع والظروف والتي تساهم في تحقيق المواطنة. أما جان جاك روسو فيرى أن استمرار المجتمع الإنساني يتطلب تحقيق احتياجات الفرد وضمان حريته.

- **أسس ومنطلقات قيم المواطنة**

تنطلق المواطنة من عدة أسس فلسفية، لخصتها أمينة موسى (٢٠١٥، ص٢٧٠) فيما يلي:

- ترتكز على مفهومي المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات دون تمييز، والعدالة في تكافؤ الفرص السياسية والاجتماعية.
- العبرة في المواطنة هي بالانتماء للوطن، دون النظر إلى أية اعتبارات أخرى، أياً كانت هذه الاعتبارات، فلا وزن لها في مقام الحكم على المواطن، وكونه منتميا للدولة التي يحمل جنسيتها.
- تنطوي المواطنة على دعامتين أساسيتين، وهما:
  - ✓ فعل المشاركة: وهي الجسد الحي للعلاقة بين الوطن والمواطن، من خلال مساهمة المواطن في بناء مجتمعه، وانتمائه لوطنه؛ فالمواطنة في هذا السياق تعني الممارسة والانتماء.
  - ✓ المساواة: حيث يتوجب على الوطن أن يعامل أبناءه دون تفرقة أو تمييز، سواء بسبب الجنس، أو الدين، أو العرف، فالمساواة الكاملة والتامة بين أبناء الوطن الواحد هي الترجمة العملية لمصطلح المواطنة.

المواطنة لا تقتصر على الانتساب إلى مكان المولد والنشأة، وحقوق المواطن، إنها فوق كل هذا بناء متواصل للصالح العام، يحقق مصالح المنتمين إلى الوطن، بعمل المواطنين من أجل الوطن؛ وذلك بسبب ما يمنحه لهم الوطن من أمن، واستقرار، وتعليم، وحرية، تدفعهم للمشاركة الحقيقية في صنع القرار المجتمعي.

ويرى يونس (٢٠١٣، ص١١١) أن المواطنة تنطلق من عدة مكونات وعناصر أساسية أهمها:

- الانتماء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه.
- الحقوق: يتضمن مفهوم المواطنة حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة ومنها أن (تحفظ له الدين – تحفظ حقوقه الخاصة – توفير التعليم – تقديم الرعاية الصحية... وغيرها).
- الواجبات: وتختلف حسب طبيعة كل مجتمع والفلسفة التي يقوم عليها ومنها (احترام النظام - عدم خيانة الوطن - الحفاظ على الممتلكات - الدفاع عن الوطن -المحافظة على المرافق العامة).

- المشاركة المجتمعية: يجب أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية.
- القيم العامة: وهي التي يجب أن يتحلى بها المواطن مثل (الأمانة - الإخلاص - الصدق - الصبر).

ويضيف مدكور (٢٠١٤، ص٦) بعض الأسس التي تعتمد عليها المواطنة وهي:

- المشاركة الفعالة في كل مجالات الحياة، فالمشاركة في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية هي أساس المواطنة.
- قبول مبدأ الاختلاف.

وترى الباحثة أن أهم أسس المواطنة هو الانتماء؛ لأنه يجعل من الفرد مرتبط ارتباطا وثيقا بوطنه أيا كانت ظروف ذلك الوطن، وبالتالي سيكون له مشاركة فاعلة في تنمية وطنه والمحافظة عليه. فالانتماء سيندرج تحته جميع الصفات التي تتعلق بالمواطنة الصالحة.

- **أهداف قيم المواطنة**

تتعدد أهداف قيم المواطنة باختلاف ثقافات كل مجتمع إلا أن هناك أهداف مشتركة إلى حد كبير بين مختلف المجتمعات وهي كما ذكرتها شادية تمام (٢٠١٢، ص١٣٩) مايلي:

- أهداف معرفية: تشتمل على الوعي بحقوق الإنسان وواجباته ومسؤولياته.
- أهداف مهارية: وتضم أساليب المشاركة المجتمعية الفعالة.
- أهداف وجدانية: وتهتم بتقدير القيم السياسية بالمجتمع مثل العدل والمساواة والحرية والانتماء والديمقراطية.

كذلك من أهداف المواطنة كما ذكر مرتجى والرنتيسي (٢٠١١، ص١٧٥) أنها تتضمن ما يلي:

- معارف تساعد الطالبة على تفهم التأثير المتبادل بينها وبين مجتمعها.
- مهارات تساعد الطالبة على متابعة الأحداث واتخاذ القرار وإدارة الوقت بفاعلية.
- قيم واتجاهات تجعل الطالبة تشعر بالمسؤولية والولاء للوطن وممارسة السلوك السوي.

وإجمالاً فإن من أهم أهداف المواطنة الضرورية سواءً على مستوى الفرد أو المجتمع كما لخصها الجناييني وعبدالدايم (٢٠١٦، ص ص ٢٥٧ -٢٥٩) ما يلي:

- **أهداف قيم المواطنة على مستوى الفرد**:

- توجيه سلوك الفرد؛ فالقيم تشكل المصدر الأساسي لما يصدر عن الإنسان من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وآمال، ومن ثم تترجم لأقوال وأفعال، فهي تميزه عن غيره من الناس.
- تزويد الفرد بالمعرفة والمهارة، والقدرة على فهم الأدوار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الرئيسية والفرعية في المجتمع، على المستويات المحلية والوطنية والقومية والإنسانية.

- تأهيل الفرد للمسؤولية الوطنية ومعرفة حقوقه وواجباته الأخلاقية والسلوكية، وضبط أفعاله؛ حيث أن قيم المواطنة تعتبر مصدر، وموجه، وقانون، ومعيار ضابط، ومنظم لأفكار ومشاعر وجهود وطاقات وموارد الأفراد.
- مساعدة الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته، وذلك ليكون الفرد قادراً على فهم ذاته وكيانه الشخصي، مما يؤدي إلى زيادة الإحساس بالرضا. كما تساهم في بناء الشخصية السوية القادرة على المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع، والعمل على رُقيِّه وتقدمه، وذلك من خلال تحقيق أهداف العملية التنموية فيه والتي تستطيع التكيف مع متغيرات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ويبدو أثر هذه القيم واضحاً في بناء المجتمع القوي المتماسك الذي تسوده المحبة والمودة والإخلاص.

- **أهداف قيم المواطنة على مستوى المجتمعات**:

- تعد بمثابة قوة المناعة في الجسم الاجتماعي من حيث انتمائه وعمله ووعيه بإمكانات الحاضر والمستقبل؛ حيث أن الصورة الراهنة وتحديات المستقبل مليئة بالأخطار المتوقعة، والتي تستلزم طاقات تفوق بكثير ما ادخره المجتمع لمواجهة أزمات الماضي.
- تقديم إطاراً مرجعياً يحدد طريقة التعامل بين أفراد المجتمع، في إرساء قواعد تطوير وضبط وتنظيم المجتمع في جميع المجالات، وفي مقدمتها مراعاة إجراءات تحقيق الحياة الكريمة والآمنة؛ حيث أن ذلك يمثل القاعدة الأساسية التي تبنى عليها بقية مجالات التنمية الأخرى.
- تنمية القدرات الذاتية لأفراد المجتمع من خلال مساعدتهم على الاختيار والابتكار والتجديد، والنهضة بالمجتمع وتنمية وتطوير أنظمته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية؛ وذلك من خلال تنظيم العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين أفراده والتي تعمل على تماسكه.
- إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية؛ فلا يمكن تصور حياة اجتماعية سوية بلا قيم؛ فالقيم ضرورية لاستمرارية وديمومة النظام الاجتماعي؛ فهي بمثابة المعيار الأساسي الذي يوجه سلوك الأفراد لتحقيق أهداف المجتمع المشتركة.
- المساعدة على التنبؤ بمستقبل المجتمعات؛ فتلك القيم تعد الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات الإنسانية، فضلا عن أنها مؤشرات أساسية للحضارة؛ فالمجتمع الذي يلتزم أفراده بقيم المواطنة يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار، بينما المجتمع الذي تضعف فيه هذه القيم تسقط حضارته ويسير في طريق الانقسام والتفكك الاجتماعي.
- حفظ استقرار وكيان المجتمع، وذلك من خلال مساعدته على مواجهة سياسات الأعداء والتغيرات التي يتعرض لها من خلال تحديد الاختيارات، والبدائل الصحيحة التي تساعد الأفراد على الصمود، وتسهل عليهم حياتهم.

وقد أورد ليم وآخرون (Lim& et al, 2007, P4) عدد من النقاط التي تبرز أهمية المواطنة في التعليم:

- المتعلمون: حيث تنمي المواطنة الثقة بالنفس والمهارات الأساسية لدى الطلبة، وكذلك التفكير المستقل، كما تقدم الفرص للبحث والاستكشاف، وتنمي الوعي لديهم بمفاهيم الحقوق والمسؤوليات، وتساعد على الشعور بالفخر والانتماء.
- المؤسسات التربوية: وهي المساهمة في تعليم أفضل ودافعية وإنجاز أعلى، كما تساعد على تحمل المسؤوليات الاجتماعية، وتنمية اتجاه إيجابي نحو المدرسة، والمشاركة في المجتمع.
- المجتمع: يساعد على إعداد قادة متميزون مما يحسن العلاقات المجتمعية، كما يقدم الفرص لكل المؤسسات لإشراك الشباب من خلال المشروعات التي تقدم الخدمات للمجتمع.

كما أضاف المحروقي (٢٠٠٨، ص٤٠) بعضاً من النقاط التي تظهر أهمية المواطنة وهي أنها: تنمي الحرية المنضبطة والمعارف المدنية، وتساهم في الحفاظ على استقرار المجتمع، وتنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار والتفاهم واحترام الحقوق والواجبات لدى الأفراد

ومن هنا يتضح أن قيم المواطنة ذات أهمية كبيرة على الفرد والمجتمع، فهي شعور يربط بين أبناء المجتمع الواحد، وتعمل على تقصي التوازن والثبات الاجتماعي، كما تزود أفراد المجتمع بمعنى الحياة، كما أنها تعد قوة محركة للسلوك ومظلة يستظل تحتها الأفراد للتمتع بحياة مجتمعية آمنة تمتاز بالحيوية والنشاط، وتنمو فيها روح المحبة، وتسودها الألفة والمودة، كما أنها تعين المجتمع أمام سياسات الخصوم، وتحميه من الانهيار، وتقوده باتجاه التشييد والإبداع؛ فيبذل الجهد في سبيل بناء وطنه، والاستعداد للموت دفاعا عنه.

- **قيم المواطنة التي يجب تنميتها عند طلبة المرحلة الجامعية**

للجامعة دورٌ قوي ومهم في تكوين الشباب الصالح المؤمن بحضارته وتراثه وقيمه الأصيلة، فتسعى لإكسابهم صفات وقيم المواطنة الصحيحة والصالحة، والمهارات والاتجاهات المعاصرة؛ كي يساهموا في تنمية مجتمعهم والارتقاء به عن طريق تنمية قيم الولاء والانتماء، والعمل بالقوانين المعمول بها في مجتمعهم، وسيادة قيمة التسامح فيما بينهم وبين الآخرين، وتحملهم المسؤولية الاجتماعية الصحيحة تجاه أنفسهم والآخرين، ومساهمتهم الفعالة في تنمية الوطن. وهناك العديد من قيم المواطنة التي يجب على الجامعة تنميتها لدى الطلبة منها ما يلي:

- **قيمة الانتماء والولاء "المواطنة الإيجابية"**:

يعد الانتماء أكثر القيم أهمية؛ حيث تبنى على أساسه المواطنة، وهو غريزة لدى طبيعة النفس البشرية؛ فالانتماء هو اتجاه يشعر من خلاله الفرد بالفخر والاعتزاز لكونه جزءا من هذا الوطن مؤكدا مشاعره سلوكيا من خلال التزامه بالقيم، والمعايير، والقوانين التي تعلي من شأن الوطن (البربري، ٢٠٠٣، ص٢٣٧)، فهو تعبير عن علاقة معنوية تربط الفرد بدوائر المجتمع المختلفة. أما الولاء للوطن فهو السلوك الإيجابي الذي يسلكه الطلبة تجاه جملة من الأفكار

والموضوعات، والأفراد، والمؤسسات التربوية والتعليمية داخل المجتمع. والتي تظهر آثارها في حب التضحية والإخلاص (زهو، ٢٠١٥، ص ص٧٣ - ٧٤).

وترى الباحثة أن هذه المشاعر والأفكار من انتماء وولاء هي مقياس المواطنة، حيث يشكل فيها الفرد جزءاً من مجتمعه يمارس فيه ما عليه من واجبات، ويكون فيها مسؤولاً عن حمايته. ومن هنا يتجلى دور الأنشطة الطلابية في الجامعة في تنمية الانتماء لدى طلبتها وللمجتمع والوطن بشكل عام، فتقوية انتماء الطالبة للوطن مرتبط بقدر ما يقدم لها من حب وإخلاص وتعليم دائم، وهذا يعني أن حرص المؤسسة الجامعية على تدعيم صورة الذات عند الطلبة وإعطائهم مزيداً من الثقة، ودرجة من الاستقلالية في التعامل مع الأمور، يشعرهم بانتمائهم لوطنهم.

- **قيمة احترام النظام**:

تقوم المواطنة في أحد جوانبها على تطبيق النظام في جميع الظروف لجعل النظام واقعاً يمارسه الجميع، واحترام النظام يبدأ من قيام الفرد بواجباته كمواطن، لأن التخاذل في أداء الواجبات لا يحقق المواطنة، بل يؤدي إلى إيقاع عقوبات قانونية، وأن هذه القناعة الذاتية لدى الفرد بهذا النظام أو ذاك ترتبط بشكل أساس بما يوفره له من تأمين حقوقه وصيانة كرامته (بانفيلد، ١٩٩٤، ص٦٦).

ويرى الحريري (٢٠١٦، ص٤٩٦) احترام النظام يكون بأن يدرك الإنسان أن النظام سلوك ديني ووعي حضاري، وواجب إنساني، وأن أكبر شواهده في واقعنا هو احترامنا لذواتنا، والتزامنا الصواب في القول والعمل والنية، والبعد عن أذى الآخرين أو ظلمهم. وهذا ما أكده قوله عليه الصلاة والسلام: (... كل المسلم على المسلم حرام دمه، وماله، وعرضه) أخرجه مسلم (ح ٢٥٦٤، ص١١٩٣).

وترى الباحثة أن هذه القيمة تساهم في إعداد الفرد ليكون مواطناً صالحاً، وممثلاً جيداً لنظام وطنه من أجل تحقيق الأمن الاجتماعي، وزوال الفساد، وقمع الجريمة، وردع الجاني.

- **قيمة المسؤولية الاجتماعية**:

تُعد قيمة المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً يهدف إلى تجهيز الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير القيام، والمشاركة في تشييد المجتمع؛ فتقاس قيمة الشخص في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه ذاته وتجاه الآخرين.

ويرى أحمد (٢٠٠٨، ص١٩١٣) أن المسؤولية الاجتماعية هي أحد القيم التي تكوّن البناء القيمي، وهي تتضمن اعتماد الأفراد على بعضهم، وتقبل حقوق الآخرين، كما تتضمن مفهوم الأخوة وأن كل إنسان مسؤول عن رعاية أخيه الإنسان والحفاظ عليه.

وترى الباحثة أن من ثمرات قيمة المسؤولية الاجتماعية التعاون، فهو يسهم بشكل فعال في وحدة الوطن ورفعته ونهضته واستقراره، وبه يتم تغليب المصلحة

العامة على المصلحة الخاصة والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق المواطنة الصالحة التي تعنى بالمصلحة العامة؛ حيث أن المواطن الصالح لا يسعى إلى تحقيق رغباته ومصالحه وطموحاته الشخصية على حساب غيره، إضافة إلى ذلك أنه قد تقتضي مراعاة المصلحة العامة من الإنسان أحيانا أن يضحي بأغلى ما يملك.

• **قيمة التسامح**:

التسامح قيمة كبيرة لها دور في الحد من النزاعات والخلافات، وتساهم في نشر المحبة والمودة بين الناس. فحين يتسامح المواطن مع شركائه في الوطن إذا أخطأوا في حقه تنشأ المواطنة، كما تؤدي إلى تماسك الوطن وقوته وتساعد في بث السلام، فضلا عن قدرتها على مواجهة سياسات الأعداء.

وهذا ما أظهرته العديد من الدراسات حيث أثبتت دراسة توفيق (٢٠٠٦، ص٢٠) ارتباط التسامح بالارتباطات الإيجابية للأسرة والوطن والعالم، كما ترتبط سلبا بالكراهية والعدائية والغضب، كما أن التسامح يساعد الفرد على رؤية الجوانب الإيجابية في سلوك الآخرين أكثر من التركيز على الأمور السلبية.

• **دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة**

أظهرت العديد من الدراسات أهمية الأنشطة الطلابية في غرس وتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، فقد أظهرت أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر في التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها يؤدي إلى تدعيم قيم المواطنة لدى الطلبة، وأن متابعة الطلبة للأحداث المجتمعية الجارية يساعد في تعزيز قيم المواطنة لديهم (المسعد وآخرون، ٢٠١٧). وأظهرت أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم (عثمان، ٢٠١٦).

وربط هوسندروب هيكيو (Hausendroup Hekio, 2006) تدني مستوى قيم المواطنة لدى الشاب الجامعي وضعفه الشديد في المعرفة بحقوقه وواجباته، بتدني مستوى الأنشطة الطلابية المقدمة لهم. كما أظهرت دراسة أحمد (٢٠٠٨، ص١٩٥٢). أن الأنشطة الطلابية تساهم في استيعاب مفهوم المواطنة لدى الطلبة من خلال تنمية روح المبادرة لدى الشباب وتنمية الانتماء لديهم، كما أنها تساهم في تدعيم حقوق وواجبات المواطنة من خلال تكوين رؤية مستقبلية لدى الطلبة، وتساهم في تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية لديهم. ويمكن للأنشطة الطلابية بالجامعة أن تؤدي دورها في تنمية قيم المواطنة، بابتكار آليات وأدوات تشكل تلك القيم وتعززها لدى الطلبة، وعلى سبيل المثال: إقامة الندوات والمحاضرات التي تتناول قيم المواطنة، وإصدار نشرات دورية تُعرّف بأهمية التربية على قيم المواطنة، وزيادة مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية التي تنمي الحس الوطني، وتنظيم دورات تدريبية عن قيم المواطنة في الجامعة، وربط الدراسة الجامعية بالأحداث المجتمعية، ووضع قائمة بالقيم ضمن خطط وأهداف الجامعة، وتوجيه الوسائل الإعلامية بالجامعة نحو تنمية قيم المواطنة ، وزيادة البرامج الثقافية والحلقات

النقاشية حول قيم المواطنة، والشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني في غرس قيم المواطنة لدى الشباب.

وهكذا يتضح الدور الذي تقوم به الأنشطة الطلابية بما فيها من مقومات يمكن استغلالها في تنمية قيم المواطنة، ولذا يجب العناية بها من خلال التخطيط الجيد لها، وبنائها، وتنفيذها، وتطويرها عبر آليات محددة لتنمية تلك القيم.

• ثانياً الدراسات السابقة

خلال مطالعة الباحثة لأدبيات الدراسة وجدت عدداً من الدراسات التي تناولت دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة والتي كان لها الأثر الإيجابي في بناء الإطار النظري للدراسة وكذلك في بناء أداة الدراسة. وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة أحمد (٢٠٠٨) بعنوان: دور الأنشطة في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي: هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واتخذ من الاستبيان الذي طبق على عينة عشوائية قوامها (١٧٥) طالباً وطالبة أداة له لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها أن الأنشطة الطلابية تساهم في استيعاب مفهوم المواطنة من خلال تنمية روح المبادرة وبناء الفكر السليم لدى الطلبة.

دراسة عناني (٢٠٠٨) بعنوان: تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس: هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم المواطنة العالمية وقيمها، واستنباط محددات دور الأنشطة في تنميتها، والتعرف على المعوقات التي تَحُول الأنشطة الطلابية عن تحقيق أهدافها، واستخدم المنهج الوصفي، واتخذ من الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها (١٠٢٥) طالب وطالبة؛ أداة له لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج من أهمها: أن عدم كفاية الأنشطة الطلابية المتاحة لاستيعاب اهتمام الطلبة وميولهم من أكثر ما يعيقهم عن المشاركة فيها.

دراسة العاجز وعساف (٢٠١٣) بعنوان: دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة: هدفت الدراسة التعرف على درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، واتخذا من الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها (٤٠٠) طالبا وطالبة؛ أداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج من أهمها: أن الأنشطة الطلابية توطد العمل الجماعي والتعاون المشترك داخل الجامعة، كما أنها تظهر التراث المجتمعي خلال المناسبات المختلفة.

دراسة المصري (٢٠١٤) بعنوان: التخطيط لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي على المواطنة الصالحة: هدفت الدراسة إلى تحديد الوضع

الراهن لدور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي على المواطنة الصالحة، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، واتخذ من الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها (١٦٦) مفردة؛ أداة له لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج من أهمها: أن قلة الإمكانات المالية المتوفرة في الجامعة هي أحد المعوقات التي تواجه الأنشطة الطلابية، كذلك طول المقررات الدراسية والمحاضرات التي ترهق الطالب وتكلفه فوق طاقته.

دراسة الشقران (٢٠١٦) بعنوان: إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلبة جامعة أم القرى: هدفت إلى التعرف على درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة بأبعادها الثلاث (تعزيز الانتماء الوطني، تعزيز المشاركة المجتمعية، تنمية الاعتزاز بالوطن) لدى طلاب جامعة أم القرى، واستخدمت المنهج الوصفي، واتخذ من الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها (٢٢٤) فردا؛ أداة له لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها: أن تنمية قيم ومفاهيم المواطنة لدى طلبة جامعة أم القرى من خلال المشاركة في الأنشطة تحقق بدرجة متوسطة.

دراسة عثمان (٢٠١٦) بعنوان: دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الأمن في المملكة دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم والآداب في بيشة: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية في كلية العلوم والآداب في بيشة، واستخدمت المنهج الوصفي، واتخذ من الاستبيان الذي طبق على عينة قوامها (٣٠٠) طالبا؛ أداة له لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج من أهمها: أن ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للمشاركين أدى إلى عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة الطلابية، كما أن الأوقات المحددة للأنشطة الطلابية غير مناسبة لمعظم الطلبة.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**

تناولت الدراسات السابقة موضوع الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قيم المواطنة من جوانب مختلفة فمنها ما تم تطبيقه في المملكة العربية السعودية كدراسة (الشقران، ٢٠١٦)، ودراسة (عثمان، ٢٠١٦) ومنها ما تم تطبيقه خارج المملكة العربية السعودية كدراسة (أحمد، ٢٠٠٨م)، ودراسة (عناني، ٢٠٠٨م)، ودراسة (المصري، ٢٠١٤م)، ودراسة (العاجز وعساف، ٢٠١٣). كما تناولت جميع الدراسات قيم المواطنة داخل حدود منطقة الدراسة ماعدا دراسة (عناني، ٢٠٠٨) فقد تناولت قيم المواطنة العالمية. واتفقت جميع الدراسات في استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. كما اتفقت جميع الدراسات في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ماعدا دراسة (المصري، ٢٠١٤) فقد استخدم منهج المسح الاجتماعي.

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة وهي طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما أنها اختلفت عنهم في المحاور التي تناولتها أداة الدراسة (الاستبيان).

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**

- **منهج الدراسة**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافها. وعرَّف أبو علام (٢٠٠٦، ص ص ٢٥٤ -٢٥٥) المنهج الوصفي المسحي بأنه: ذلك النوع من البحوث الذي يتمّ بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عيّنة ممثلة منهم، وعادة ما يتم استخدام الاستبيان أو المقابلة كأدوات للحصول على البيانات، والبحوث المسحية أكثر ملائمة للبحوث التي تتعرض للوصف أو التنبؤ، ولا يمكن القيام بالبحوث المسحية بغرض تحقيق علاقات العلة والمعلول

- **مجتمع الدراسة وعينتها**:

- **مجتمع الدراسة**:

تكوَّن مجتمع الدّراسة الحاليّة من جميع طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، خلال العام الدّراسي (١٤٤٠ -١٤٣٩هـ)، والبالغ عددهنّ (٦٢٩٥) طالبة وفق الإحصاءات الرسمية الجديدة من العام نفسه، والصادرة من كلية العلوم الاجتماعية.

- **عينة الدراسة**:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٢) بنسبة (٢,٤٪) من المجتمع الأصلي من طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب متغيرات: العمر والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية.

- **وصف عينة الدراسة وفق متغير العمر**:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
٢٠ سنة فأقل	٦٤	٤٢,١١٪
من ٢١ - إلى أقل من ٢٥ سنة	٧٣	٤٨,٠٣٪
من ٢٥ سنة فأكثر	١٥	٩,٨٧٪
المجموع	١٥٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١) أن أكثر فئة عمرية لأفراد عينة الدراسة من الطالبات (من ٢١ - إلى أقل من ٢٥ سنة) حيث بلغت نسبتهن (٤٨,٠٣٪)، ثم يليهن من أعمارهن (٢٠ سنة فأقل) وذلك بنسبة مئوية (٤٢,١١٪)، وأخيراً يأتي أفراد عينة الدراسة من الطالبات ممن أعمارهن (من ٢٥ سنة فأكثر) وذلك بنسبة مئوية (٩,٨٧٪)).

- **وصف عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي**:

يتضح من الجدول (٢) أنه بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة من الطالبات ممن مستواهن الدراسي (الخامس) (٢١,٧١٪)، يليهن طالبات المستوى الثامن وذلك بنسبة مئوية (٢١,٠٥٪))، ثم يليهن طالبات المستوى الثالث وذلك بنسبة مئوية (١٦,٤٥٪))، يليهن طالبات المستوى الثاني وذلك بنسبة مئوية (١٤,٤٧٪)، ثم يأتي كل من طالبات المستوى الرابع وطالبات المستوى السادس وذلك بنسبة مئوية (٨,٥٥٪)) لكل منهما، ثم يليهن طالبات المستوى السابع وذلك بنسبة مئوية

(٥,٩٢٪)، وأخيراً يأتي أفراد عينة الدراسة من طالبات المستوى الأول وذلك بنسبة مئوية (٣,٢٩٪)).

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الأول	٥	٣,٢٩٪
الثاني	٢٢	١٤,٤٧٪
الثالث	٢٥	١٦,٤٥٪
الرابع	١٣	٨,٥٥٪
الخامس	٣٣	٢١,٧١٪
السادس	١٣	٨,٥٥٪
السابع	٩	٥,٩٢٪
الثامن	٣٢	٢١,٠٥٪
المجموع	١٥٢	١٠٠٪

- **أداة الدراسة**

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة". ولبناء أداة الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وتم عرض الاستبيان على (١٠) من الخبراء المختصين في التربية من مختلف الجامعات من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة أسيوط بمصر، والجامعة الإسلامية بغزة، وجامعة الملك فيصل بالدمام، وجامعة الباحة. وقد طلب منهم إبداء رأيهم في الأداة بهدف معرفة تقديرهم حول مدى شمول عبارات الاستبانة للمشكلات التي يمكن أن تقيس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح العبارات من حيث الدقة، والصياغة اللغوية، بالإضافة لمدى ارتباط العبارات لقياس المجال المنتمية إليه، ومدى مناسبة كلّ عبارة للمجال المحدّد لها. ينظر للملحق (١) وتم تعديل عباراتها وفق رؤيتهم. وقد تمّ تقسيم أداة الدِّرَاسة إلى جزأين، هما:

- الجزء الأول: وتضمّن البيانات الأولية عن أفراد عيّنة الدِّرَاسة حسب متغيرات الدِّرَاسة الحاليّة وهي: (العمر، المستوى الدراسي)
- الجزء الثاني: وتضمّن ثلاثة مجالات، وضمّ كلّ مجال عدداً من العبارات، جاءت على النحو التالي: (المحور الأول: مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتكوّن من (٢٠) عبارة، المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية، وتكوّن من (١٦) عبارات، المحور الثالث: السبل المقترحة للنهوض بالأنشطة الطلابية، كان عبارة عن سؤال مفتوح)

وبلغ مجموع العبارات التي تضمنتها المجالات السّابقة (٣٥) عبارة، إضافة إلى التعليمات التي توضح لأفراد عيّنة الدّراسة الغرض من الدّارسة، وطريقة الإجابة عن عبارات الاستبانة باختيار استجابة واحدة من بين خمس استجابات متدرّجة، وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما).

• **الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي)** Internal consistently Validity

للتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمجال أو المحور التابعة له، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل مجال وبين الدرجة الكلية للمحور التابع له، وأيضا بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة واستخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
١	٠,٨٣	◆◆٠,٠٤	١١	٠,٧٤	◆◆٠,٠٠
٢	٠,٧٧	◆◆٠,٠٠	١٢	٠,٨٠	◆◆٠,٠٠
٣	٠,٧٣	◆◆٠,٠٠	١٣	٠,٨٩	◆◆٠,٠٠
٤	٠,٧٨	◆◆٠,٠٠	١٤	٠,٨٣	◆◆٠,٠٠
٥	٠,٧٣	◆◆٠,٠١	١٥	٠,٨٧	◆◆٠,٠٠
٦	٠,٨٥	◆◆٠,٠٥	١٦	٠,٧٠	◆◆٠,٠٠
٧	٠,٦٤	◆◆٠,٠٠	١٧	٠,٧٨	◆◆٠,٠٠
٨	٠,٨٧	◆◆٠,٠١	١٨	٠,٧٨	◆◆٠,٠٠
٩	٠,٨٢	◆◆٠,٠٠	١٩	٠,٨١	◆◆٠,٠٠
١٠	٠,٨٢	◆◆٠,٠٠	٢٠	٠,٨٨	◆◆٠,٠٠

(◆) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (◆◆) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الأول: دور الأنشطة الطلابية في إكساب وتعزيز قيم المواطنة بالدرجة الكلية للمحور وجميعها ذات ارتباط موجب ودال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات المحور الأول.

جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية وبين الدرجة الكلية للبُعد التابعة له

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمجال	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الأول: المعوقات المرتبطة بالناحية المادية					
١	٠,٨٩	◆◆٠,٠٠	٢	٠,٧٧	◆◆٠,٠٠
المجال الثاني: المعوقات المرتبطة بالطالب					
٣	٠,٥٣	◆◆٠,٠٠	٧	٠,٧٠	◆◆٠,٠٠
٤	٠,٤٦	◆◆٠,٠٣	٨	٠,٦٠	◆◆٠,٠٠
٥	٠,٧٦	◆◆٠,٠٠	٩	٠,٤٢	◆◆٠,٠٧
٦	٠,٤٣	◆◆٠,٠٦			
المجال الثالث: المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية					
١٠	٠,٧٤	◆◆٠,٠٠	١٢	٠,٨١	◆◆٠,٠٠
١١	٠,٥٣	◆◆٠,٠٠			
المجال الرابع: المعوقات المرتبطة بالإشراف					
١٣	٠,٧١	◆◆٠,٠٠	١٥	٠,٧٠	◆◆٠,٠٠
١٤	٠,٧٦	◆◆٠,٠٠	١٦	٠,٦٢	◆◆٠,٠٠

(◆) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (◆◆) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الثاني المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية بالدرجة الكلية للبعد التابعة له وجميعها ذات ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى جميع عبارات المحور الثاني.

جدول (٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية وبين الدرجة الكلية للمحور

المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
المجال الأول: المعوقات المرتبطة بالناحية المادية	٠,٥٢	◆◆٠,٠١
المجال الثاني: المعوقات المرتبطة بالطالب	٠,٨٨	◆◆٠,٠٠
المجال الثالث: المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية	٠,٧٥	◆◆٠,٠٠
المجال الرابع: المعوقات المرتبطة بالإشراف	٠,٧٢	◆◆٠,٠٠

(◆) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (◆◆) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية بالدرجة الكلية للمحور وجميعها ذات ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى جميع أبعاد المحور الثاني.

جدول (٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	مستوى الدلالة الإحصائية
المحور الأول: مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٠,٩٣	◆◆٠,٠٠
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية	٠,٦٧	◆◆٠,٠٠

(◆) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (◆◆) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها ذات ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى جميع محوري الاستبانة وبالتالي تتسم الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

- **ثبات أداة الدارسة**

المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، ٢٠١٢، ص٣٨٧).

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة

من أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لعبارات الاستبانة على مستوى محاور وإجمالي الاستبانة.

جدول (٧) يبين قيم معاملات ثبات محوري الاستبانة وإجمالي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٠	٠,٩٧
المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية	١٦	٠,٧٩
إجمالي الاستبانة	٣٦	٠,٩٤

ويتضح من الجدول (٧) ارتفاع معاملات ثبات محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغا (٠,٩٧، ٠,٧٩)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٤) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

كما تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق جداً = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق جدا=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥ –١) ÷ ٥= ٠,٨٠

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل.

جدول (٨) يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الدرجة	مدى المتوسطات
موافق جداً	٥ – ٤,٢١
موافق	٤,٢٠ – ٣,٤١
محايد	٣,٤٠ – ٢,٦١
غير موافق	٢,٦٠ – ١,٨١
غير موافق جداً	١,٨٠ – ١,٠

- **الأساليب الإحصائية**

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "*Mean* " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.
- تم استخدام الانحراف المعياري *"Standard Deviation"* للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.

• تحليل البيانات وتفسير النتائج

• الإجابة عن السؤال الأول: مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال السابق ولمعرفة مدى تأثير الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: دور الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هو موضح فيما يأتي:

يتضح من الجدول (٩) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهن على عبارات محور مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٣,٨٥ من ٥,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقن على محور دور الأنشطة الطلابية في إكساب وتعزيز قيم المواطنة بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام ما بين (٣,٦١ – ٤,٠٩) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (موافق) أي أن أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام يوافقن بدرجة (موافق) على جميع عبارات محور مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تشجيع الطالبة في التعامل مع زميلاتها الطالبات من مبدأ الأخوة في الدين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,١٢)؛ وذلك يرجع إلى طبيعة العلاقة التي تربط الطالبات ببعضهن أثناء النشاط إذ لابد من العمل بهذا المبدأ ليتكلل البرنامج بالنجاح.
- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في إظهار التراث المجتمعي خلال المناسبات المختلفة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (١,٠)؛ ويرجع ذلك إلى ما يتم تقديمه خلالها من التعريف بتراث المملكة العربية السعودية أثناء المناسبات المختلفة كاليوم الوطني مثلا.
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على إكساب الطالبات صفة تحمل المسؤولية الاجتماعية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٧)

جدول (٩) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	العبارة		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في التعرف على المشكلات الشائعة التي تواجه الوطن.	ك	٣١	٦٢	٣٧	١٣	٩	٣,٦١	١,٠٩	٢٠
		٪	٢٠,٣٩	٤٠,٧٩	٢٤,٣٤	٨,٥٥	٥,٩٢			
٢	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب مهارة حل المشكلات الاجتماعية الشائعة في الوطن.	ك	٣٩	٥٩	٣٢	١٥	٧	٣,٧١	١,١	١٨
		٪	٢٥,٦٦	٣٨,٨٢	٢١,٠٥	٩,٨٧	٤,٦١			
٣	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة الانتماء للوطن.	ك	٦٩	٤٦	٢٢	٩	٦	٤,٠٧	١,٠٩	٤
		٪	٤٥,٣٩	٣٠,٢٦	١٤,٤٧	٥,٩٢	٣,٩٥			
٤	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في التعريف بعناية المملكة بالمقدسات الإسلامية (الحرمين الشريفين).	ك	٦٢	٤٧	٢٨	٩	٦	٣,٩٩	١,٠٩	٥
		٪	٤٠,٧٩	٣٠,٩٢	١٨,٤٢	٥,٩٢	٣,٩٥			
٥	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في التعريف بدور المملكة في خدمة قضايا المسلمين.	ك	٤٦	٤٧	٤١	١٢	٦	٣,٧٦	١,٠٩	١٣
		٪	٣٠,٢٦	٣٠,٩٢	٢٦,٩٧	٧,٨٩	٣,٩٥			
٦	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في إظهار التراث المجتمعي خلال المناسبات المختلفة.	ك	٦٢	٥٣	٢٨	٤	٥	٤,٠٧	١	٢
		٪	٤٠,٧٩	٣٤,٨٧	١٨,٤٢	٢,٦٣	٣,٢٩			
٧	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في بيان دور السلطة في رعاية المصالح العامة للمواطنين.	ك	٣٩	٦٠	٣٦	١٠	٧	٣,٧٥	١,٠٦	١٥
		٪	٢٥,٦٦	٣٩,٤٧	٢٣,٦٨	٦,٥٨	٤,٦١			
٨	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في ترسيخ العادات الاجتماعية السليمة الباعثة على حفظ النظام.	ك	٤٣	٥٦	٣٦	٨	٩	٣,٧٦	١,١	١٤
		٪	٢٨,٢٩	٣٦,٨٤	٢٣,٦٨	٥,٢٦	٥,٩٢			
٩	تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في رفع درجة استعداد الطالبات للحفاظ على التماسك الاجتماعي.	ك	٥٠	٥٩	٢٣	١٢	٨	٣,٨٦	١,١٢	٩
		٪	٣٢,٨٩	٣٨,٨٢	١٥,١٣	٧,٨٩	٥,٢٦			
١٠	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تشجيع الطالبة في التعامل مع زميلاتها الطالبات من مبدأ الأخوة في الدين.	ك	٧٤	٤١	٢٠	١١	٦	٤,٠٩	١,١٢	١
		٪	٤٨,٦٨	٢٦,٩٧	١٣,١٦	٧,٢٤	٣,٩٥			
١١	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على ربط الطالبات بقضايا المجتمع السعودي.	ك	٤٥	٥٧	٢٥	١٧	٨	٣,٧٥	١,١٥	١٦
		٪	٢٩,٦١	٣٧,٥	١٦,٤٥	١١,١٨	٥,٢٦			
١٢	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على ترسيخ الوحدة الوطنية بين مكونات المجتمع السعودي.	ك	٥١	٤٥	٤٢	٩	٥	٣,٨٤	١,٠٦	١٠
		٪	٣٣,٥٥	٢٩,٦١	٢٧,٦٣	٥,٩٢	٣,٢٩			
١٣	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تغيير العادات الاجتماعية السلبية في المجتمع.	ك	٥٣	٤٢	٣٤	١٦	٧	٣,٧٨	١,١٧	١٢
		٪	٣٤,٨٧	٢٧,٦٣	٢٢,٣٧	١٠,٥٣	٤,٦١			
١٤	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على ضرورة المحافظة على ثروات الوطن.	ك	٤٠	٥٢	٣٤	١٦	١٠	٣,٦٣	١,١٧	١٩
		٪	٢٦,٣٢	٣٤,٢١	٢٢,٣٧	١٠,٥٣	٦,٥٨			
١٥	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على رفع مستوى الوعي بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة.	ك	٥٢	٥٩	٢٣	٩	٩	٣,٨٩	١,١٢	٧
		٪	٣٤,٢١	٣٨,٨٢	١٥,١٣	٥,٩٢	٥,٩٢			
١٦	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تنمية التوازن بين حقوق الفرد وواجباته.	ك	٤٥	٥٧	٣٣	٩	٨	٣,٨	١,٠٩	١١
		٪	٢٩,٦١	٣٧,٥	٢١,٧١	٥,٩٢	٥,٢٦			
١٧	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على إبراز أهمية تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وفق الأولويات.	ك	٤٦	٤٦	٣٩	١٧	٤	٣,٧٤	١,٠٩	١٧
		٪	٣٠,٢٦	٣٠,٢٦	٢٥,٦٦	١١,١٨	٢,٦٣			
١٨	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على إكساب الطالبات صفة ت حمل المسؤولية الاجتماعية.	ك	٦٠	٦٤	١٥	٥	٨	٤,٠٧	١,٠٥	٣
		٪	٣٩,٤٧	٤٢,١١	٩,٨٧	٣,٢٩	٥,٢٦			
١٩	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تربية الطالبات على احترام حرية الرأي وفقا لآداب الإسلام.	ك	٥٧	٥٢	٢١	١٢	١٠	٣,٨٨	١,١٩	٨
		٪	٣٧,٥	٣٤,٢١	١٣,٨٢	٧,٨٩	٦,٥٨			
٢٠	تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على غرس قيم التسامح وقبول الآخر.	ك	٥٤	٥٢	٢٨	١١	٧	٣,٨٩	١,١١	٦
		٪	٣٥,٥٣	٣٤,٢١	١٨,٤٢	٧,٢٤	٤,٦١			
	المتوسط العام للمحور							٣,٨٥	١,١٠	

وانحراف معياري (١,٠٥)؛ ويرجع ذلك إلى ما يجب أن تتحلى به الطالبة من تعاون، والتزام، وتضامن، واحترام، وحسن معاملة، ومشاركة جادة أثناء المشاركة في النشاط الطلابي. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (المصري، ٢٠١٤)

- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة الانتماء للوطن) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (١,٠٩)؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام القائمين على برامج الأنشطة الطلابية في تقوية الروابط بين الطالبة والوطن وذلك من خلال التعريف بالهوية الوطنية إذ تشكل الوطنية هدفا استراتيجيا هاما في ظل المتغيرات المعاصرة وما نشهده من انفتاح ثقافي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المصري، ٢٠١٤)، ودراسة (الشقران، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد، ٢٠٠٨)
- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في التعريف بعناية المملكة بالمقدسات الإسلامية (الحرمين الشريفين)) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٩٩) وانحراف معياري (١,٠٩)؛ ويرجع ذلك إلى ما يبث خلال تلك الأنشطة الطلابية من التعريف بجهود المملكة العربية السعودية في العناية بالحرمين الشريفين منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز_رحمة الله_ حتى وقتنا الحالي في المناسبات الدينية المختلفة كإظهار عناية المملكة العربية السعودية بالحرمين الشريفين أثناء فترة الحج وعنايتها بالحجاج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشقران، ٢٠٠٦).
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على غرس قيم التسامح وقبول الآخر) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (١,١١)؛ ويرجع ذلك إلى احتكاك الطالبة بغيرها من الطالبات بمختلف شخصياتهن أثناء قيامهن بالنشاط الطلابي سواء كنَّ من طالبات مجموعة النشاط أو كنَّ من الطالبات المشاهدات لذلك النشاط. ويتحقق ذلك كما ذكر الحصري (٢٠١٧، ص ص١٤٢ - ١٤٣) بتحرير الطالبة من المشاعر السلبية التي تعمل على خلق الصراعات بينها وبين غيرها، وتصفية كل أشكال التفرقة والتمييز القائمة على أساس الجنس، أو الأصل الاجتماعي، أو اللون..."
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على رفع مستوى الوعي بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (١,١٢)؛ وذلك عن طريق نقل الجهود التي يتم بذلها من الدولة لتوفير بيئة صالحة لمواطنيها. كذلك تشجيع الطالبات على المحافظة على البيئة الجامعية وتوضيح أن ذلك يعود إلى الحرص على نمو الوطن وازدهاره. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، ٢٠٠٨).
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تربية الطالبات على احترام حرية الرأي وفقا لآداب الإسلام) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وانحراف معياري (١,١٩)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقة التي تجمع طالبات النشاط الطلابي إذ لابد من قيامهن بالاستماع إلى الآراء المختلفة

لبناء برنامج النشاط الطلابي ثم مناقشتها بكل موضوعية وحيادية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري، ٢٠١٤).

- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في رفع درجة استعداد الطالبات للحفاظ على التماسك الاجتماعي) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (١,١٢)؛ ويرجع ذلك إلى ما يتطلبه النشاط الطلابي من تعاون وتضامن المشتركات في النشاط للوصول إلى الهدف منه، ومن خلال هذا التعامل يتم غرس هذا المبدأ. وهذا ما أشار إليه ابن خلدون (٢٠٠١، ص ٥٤) إذ يراه أمراً ضرورياً فلا يمكن للفرد أن يستغني عن تضامن وتماسك المجتمع كذلك المجتمع لا يمكن أن يتأسس من دونهما، فالإنسان عند الحكماء مدني الطبع أي لابد له من الاجتماع الذي هو المدينة.
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على ترسيخ الوحدة الوطنية بين مكونات المجتمع السعودي) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (١,٠٦)؛ وذلك من خلال ما يتم عرضه خلال تلك الأنشطة الطلابية من بيان وتوضيح لأهمية الوحدة الوطنية وكما قال الرسول عليه السلام: (مثلُ المؤمنين في توادِّهم وتراحمِهم وتعاطفِهم كمثلِ الجسدِ الواحدِ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائرُ الجسدِ بالحمى والسهَر) أخرجه الشيخان باختلاف بسيط (البخاري، ح ٦٠١١، ص ١٥٠٨) و (مسلم، ح ٢٥٨٦، ص ١٢٠١)، كذلك ما يتم خلالها من تأصيل لمبدأ الأخوة من خلال تعامل الطالبات مع بعضهن البعض.
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تنمية التوازن بين حقوق الفرد وواجباته) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,٠٩). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري، ٢٠١٤)؛ ويرجع ذلك إلى ما يتم خلال الأنشطة الطلابية من التزام الطالبات بمنظومة الحقوق المترتبة لهن قبل وأثناء وبعد النشاط، ومالهن من واجبات تجاه الجامعة.
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تغيير العادات الاجتماعية السلبية في المجتمع) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,١٧)؛ ويرجع ذلك إلى مساهمة الأنشطة الطلابية في نشر الوعي من خلال برامجها المقدمة للطالبات من خلال الطالبات أنفسهن.
- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في التعريف بدور المملكة في خدمة قضايا المسلمين) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (١,٠٩)؛ ويرجع ذلك إلى ما يتم بثه في تلك الأنشطة الطلابية من خلال التعريف بما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود في خدمة قضايا المسلمين كإبراز دور المملكة العربية السعودية في القضية الفلسطينية ودورها كذلك في القضية اليمنية.

- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في ترسيخ العادات الاجتماعية السليمة الباعثة على حفظ النظام) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (١,١٠)؛ ويرجع ذلك إلى ما يتم تطبيقه خلالها من الضوابط والأنظمة والعادات السليمة، وما يتم بثه أيضا من خلالها.
- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في بَيَان دور السلطة في رعاية المصالح العامة للمواطنين) في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (١,٠٦)؛ ويرجع ذلك إلى ما يتم تقديمه في تلك الأنشطة الطلابية من التعريف بما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود لرعاية مواطنيها.
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على ربط الطالبات بقضايا المجتمع السعودي) في المرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (١,١٥)؛ وذلك من خلال رفع وعي الطالبات في مواجهة الغزو الفكري العقدي والديني والاجتماعي، الذي أحاط بالمجتمع السعودي والذي يعد من أهم قضايا الوقت الحالي.
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على إبراز أهمية تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وفق الأولويات) في المرتبة السابعة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (١,٠٩)؛ ويرجع ذلك إلى متطلبات العمل كفريق داخل النشاط الطلابي؛ فوجود هذا المبدأ له دور أساسي في نجاح البرنامج المقدم. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري، ٢٠١٤)، ودراسة (عناني، ٢٠٠٨).
- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب مهارة حل المشكلات الاجتماعية الشائعة في الوطن) في المرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (١,١٠)؛ ويرجع ذلك إلى طرح بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات من خلال المناسبات المختلفة؛ ووضع البدائل المناسبة لتلك المشكلات المطروحة من وجهة نظر الطالبات، ومشاركة البقية فيها.
- جاءت العبارة (تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على ضرورة المحافظة على ثروات الوطن) في المرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (١,١٧)؛ من خلال التأكيد عبر ما يقدم فيها من أهمية الحفاظ على ثروات الوطن.
- جاءت العبارة (تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في التعرف على المشكلات الشائعة التي تواجه الوطن) في المرتبة العشرين والأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٦١) وانحراف معياري (١,٠٩)؛ ويرجع ذلك إلى ما يتم طرحه خلال المناسبات المختلفة من توضيح أبرز ما يواجه الوطن من مشكلات.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن ا لمتوسط

الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة حول الخمس اختيارات (موافق جدًا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق جدًا) لعبارات محور دور الأنشطة الطلابية في إكساب وتعزيز قيم المواطنة، والتي تنحصر بين (١,٠، ١,١٩) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تساهم الأنشطة الطلابية في إظهار التراث المجتمعي خلال المناسبات المختلفة) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تساعد الأنشطة الطلابية على تربية الطالبات على احترام حرية الرأي وفقاً لآداب الإسلام) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

- **الإجابة على السؤال الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية؟**

وللإجابة على السؤال السابق وللتعرف على المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما هو موضح في الجدول (١٠):

يتضح من الجدول (١٠) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول درجة موافقتهن على عبارات محور المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المجال (٣,٩٥ من ٥,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقن على محور المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ما بين (٣,٢٥ – ٤,٣٨) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تقابل درجاتي الموافقة الثلاث (موافق جدًا، موافق، محايد) وفيما يلي نتناول عبارات محور المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة بالتفصيل:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (كثرة التكاليف الدراسية المكلف بها الطالبات) في المرتبة الأولى وبدرجة (موافق جدًا) وبمتوسط حسابي (٤,٣٨) وانحراف معياري (٠,٩٣).

كما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على أربع عشرة عبارة من محور المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية بدرجة (موافق) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٣,٧٤، ٤,١٤) وهي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

جدول (١٠) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية

م	العبارة		موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المجال الأول: المعوقات المرتبطة بالناحية المادية										
١	ضعف المستوى الاقتصادي لبعض الطالبات يحول بينها وبين المشاركة في الأنشطة.	ك	٥٣	٤٥	٣١	١٢	١١	٣,٧٧	١,٢٢	١٤
		٪	٣٤,٨٧	٢٩,٦١	٢٠,٣٩	٧,٨٩	٧,٢٤			
٢	قلة الحوافز المادية التي تعود على المشاركات في الأنشطة.	ك	٦٣	٤٥	٣١	٨	٥	٤,٠١	١,٠٦	٩
		٪	٤١,٤٥	٢٩,٦١	٢٠,٣٩	٥,٢٦	٣,٢٩			
المتوسط الحسابي للمجال الأول: المعوقات المرتبطة بالناحية المادية								٣,٨٩	١,١٤	
المجال الثاني: المعوقات المرتبطة بالطالب										
٣	قلة الحوافز المعنوية التي تعود على المشاركين في الأنشطة.	ك	٦٠	٤٧	٣٧	٦	٢	٤,٠٣	٠,٩٦	٦
		٪	٣٩,٤٧	٣٠,٩٢	٢٤,٣٤	٣,٩٥	١,٣٢			
٤	ندرة إتاحة الفرصة للطالبات في الاشتراك في عملية التخطيط للأنشطة.	ك	٦٨	٥٤	١٦	١١	٣	٤,١٤	١	٢
		٪	٤٤,٧٤	٣٥,٥٣	١٠,٥٣	٧,٢٤	١,٩٧			
٥	تدني التحصيل الدراسي بسبب المشاركة في الأنشطة.	ك	٢٨	٤٠	٣٩	٣٢	١٣	٣,٢٥	١,٢٣	١٦
		٪	١٨,٤٢	٢٦,٣٢	٢٥,٦٦	٢١,٠٥	٨,٥٥			
٦	ضعف تلبية الأنشطة لرغبات الطالبات وحاجاتهن.	ك	٦٣	٤٨	٢٦	١٢	٣	٤,٠٣	١,٠٤	٧
		٪	٤١,٤٥	٣١,٥٨	١٧,١١	٧,٨٩	١,٩٧			
٧	تؤثر ممارسة الأنشطة على وقت الراحة المخصص للطالبات.	ك	٥٩	٣٧	٣٠	٢٠	٦	٣,٨١	١,٢	١٣
		٪	٣٨,٨٢	٢٤,٣٤	١٩,٧٤	١٣,١٦	٣,٩٥			
٨	قلة معرفة الطالبات بأهمية الأنشطة في بناء شخصياتهن.	ك	٦١	٥٢	٢٥	٩	٥	٤,٠٢	١,٠٥	٨
		٪	٤٠,١٣	٣٤,٢١	١٦,٤٥	٥,٩٢	٣,٢٩			
٩	الشعور بالخجل يمنع الطالبات من المشاركة في الأنشطة.	ك	٦٢	٥٥	٢١	١٠	٤	٤,٠٦	١,٠٢	٤
		٪	٤٠,٧٩	٣٦,١٨	١٣,٨٢	٦,٥٨	٢,٦٣			
المتوسط الحسابي للمجال الثاني: المعوقات المرتبطة بالطالب								٣,٩١	١,٠٧	
المجال الثالث: المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية										
١٠	كثرة التكاليف الدراسية المكلف بها الطالبات.	ك	٨٩	٤٢	١٤	٣	٤	٤,٣٨	٠,٩٣	١
		٪	٥٨,٥٥	٢٧,٦٣	٩,٢١	١,٩٧	٢,٦٣			
١١	ضعف ارتباط الأنشطة بالمقررات الدراسية.	ك	٦٧	٣٦	٣٠	١٢	٧	٣,٩٥	١,١٧	١٢
		٪	٤٤,٠٨	٢٣,٦٨	١٩,٧٤	٧,٨٩	٤,٦١			
١٢	عدم احتساب أداء الطالبات في الأنشطة عند التقويم النهائي للتحصيل الدراسي.	ك	٧٧	٣٤	٢٣	٨	١٠	٤,٠٥	١,٢١	٥
		٪	٥٠,٦٦	٢٢,٣٧	١٥,١٣	٥,٢٦	٦,٥٨			
المتوسط الحسابي للمجال الثالث: المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية								٤,١٣	١,١٠	
المجال الرابع: المعوقات المرتبطة بالإشراف										
١٣	نقص المتخصصات في عملية الإشراف على الأنشطة.	ك	٥٤	٥٥	٢٩	٩	٥	٣,٩٥	١,٠٤	١١
		٪	٣٥,٥٣	٣٦,١٨	١٩,٠٨	٥,٩٢	٣,٢٩			
١٤	قلة الاهتمام بالإعلانات الخاصة بالأنشطة.	ك	٥٧	٥٨	١٧	١٧	٣	٣,٩٨	١,٠٦	١٠
		٪	٣٧,٥	٣٨,١٦	١١,١٨	١١,١٨	١,٩٧			
١٥	قلة الإمكانات المتوفرة في الجامعة (أماكن للنشاط، أجهزة، خامات، ورش).	ك	٧٤	٤١	١٧	١٥	٥	٤,٠٨	١,١٤	٣
		٪	٤٨,٦٨	٢٦,٩٧	١١,١٨	٩,٨٧	٣,٢٩			
١٦	ضعف المرونة في التعامل عند مُشرفات النشاط.	ك	٥١	٣٤	٤٩	١٣	٥	٣,٧٤	١,١١	١٥
		٪	٣٣,٥٥	٢٢,٣٧	٣٢,٢٤	٨,٥٥	٣,٢٩			
المتوسط الحسابي للمجال الرابع: المعوقات المرتبطة بالإشراف								٣,٩٤	١,٠٩	
المتوسط العام للمحور								٣,٩٥	١,٠٩	

◄◄ جاءت العبارة (ندرة إتاحة الفرصة للطالبات في الاشتراك في عملية التخطيط للأنشطة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (١,٠)؛ ويعزى ذلك إلى أن مشاركة الطالبة في عملية التخطيط للنشاط الطلابي يحفز من انضمامها إليه. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عثمان، ٢٠١٦).

- جاءت العبارة (قلة الإمكانات المتوفرة في الجامعة (أماكن للنشاط، أجهزة، خامات، ورش)) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (١,١٤)؛ ويرجع ذلك إلى قلة المخصصات المالية للأنشطة الطلابية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري، ٢٠١٤م).
- جاءت العبارة (الشعور بالخجل يمنع الطالبات من المشاركة في الأنشطة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، وانحراف معياري (١,٠٢).
- جاءت العبارة (عدم احتساب أداء الطالبات في الأنشطة عند التقويم النهائي للتحصيل الدراسي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (١,٢١)؛ ويرجع ذلك إلى قلة حرص أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في ربط النشاط الطلابي بالتقويم النهائي للمادة؛ مما أدى إلى ضعف التحاق الطالبات بالأنشطة الطلابية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري، ٢٠١٤)
- جاءت العبارة (قلة الحوافز المعنوية التي تعود على المشاركين في الأنشطة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وانحراف معياري (٠,٩٦). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عناني، ٢٠٠٨) ودراسة (عثمان، ٢٠١٦)
- جاءت العبارة (ضعف تلبية الأنشطة لرغبات الطالبات وحاجاتهن) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وانحراف معياري (١,٠٤)؛ تؤيد هذه العبارة العبارة الأولى في الترتيب الإحصائي وهي (ندرة إتاحة الفرصة للطالبات في الاشتراك في عملية التخطيط للأنشطة)، إذ أنه لو اتيحت الفرصة للطالبات في عملية التخطيط للأنشطة الطلابية لأدى ذلك إلى زيادة تلبية الأنشطة لرغباتهن. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عثمان، ٢٠١٦)
- جاءت العبارة (قلة معرفة الطالبات بأهمية الأنشطة في بناء شخصياتهن) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (١,٠٥).
- جاءت العبارة (قلة الحوافز المادية التي تعود على المشاركات في الأنشطة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٠١) وانحراف معياري (١,٠٦)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى قلة المخصصات المالية في الجامعة واللازمة للنشاط الطلابي؛ وبالتالي لن تستطيع اللجنة المخصصة للنشاط الطلابي من مكافأة المشاركات في النشاط. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عناني، ٢٠٠٨) ودراسة (عثمان، ٢٠١٦)
- جاءت العبارة (قلة الاهتمام بالإعلانات الخاصة بالأنشطة) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (١,٠٦). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عناني، ٢٠٠٨) ودراسة (عثمان، ٢٠١٦).
- جاءت العبارة (نقص المتخصصات في عملية الإشراف على الأنشطة) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٤)؛ وترجع الباحثة ذلك إلى حرص الجامعة على تأهيل وقبول ذوي الخبرة العلمية والأكاديمية لتدريس الطلبة؛ مما أضعف اهتمامها بتأهيل مشرفات متخصصات للنشاط الطلابي.

- جاءت العبارة (ضعف ارتباط الأنشطة بالمقررات الدراسية) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,١٧). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عثمان، ٢٠١٦)
- جاءت العبارة (تؤثر ممارسة الأنشطة على وقت الراحة المخصص للطالبات) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (١,٢٠)؛ ويرجع ذلك إلى أنه عادة ما تكون هذه الأنشطة خلال وقت استراحة الطالبات أثناء الدوام الرسمي مما أدى إلى ضعف التحاقهن بالأنشطة الطلابية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عثمان، ٢٠١٦).
- جاءت العبارة (ضعف المستوى الاقتصادي لبعض الطالبات يحول بينها وبين المشاركة في الأنشطة) في المرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وانحراف معياري (١,٢٢). تؤيد هذه العبارة العبارة التاسعة في الترتيب الإحصائي وهي (قلة الحوافز المادية التي تعود على المشاركات في الأنشطة)؛ فقلة الحوافز المادية بسبب ضعف المخصصات المالية المحددة من الجامعة للنشاط الطلابي؛ يؤدي إلى جعل الطالبات ينفقن من مالهن الخاص للنشاط الطلابي المراد المشاركة فيه، وبالتالي فإن الطالبات ذوات الدخل المنخفض لن يستطعن المشاركة في النشاط الطلابي.
- جاءت العبارة (ضعف المرونة في التعامل عند مُشرفات النشاط) في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (١,١١).

وأخيراً جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (تدني التحصيل الدراسي بسبب المشاركة في الأنشطة) في المرتبة السادسة عشرة والأخيرة وبدرجة (محايد) وبمتوسط حسابي (٣,٢٥) وانحراف معياري (١,٢٣).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة تنحصر بين (٠,٩٣، ١,٢٣) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (كثرة التكاليف الدراسية المكلف بها الطالبات) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تدني التحصيل الدراسي بسبب المشاركة في الأنشطة) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

- **وفيما يلي نتناول المقارنة بين المتوسطات الحسابية لمجالات محور المعوقات التي تحول دون تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية:**

جدول (١١) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد محور المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية

المجال	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
المجال الأول: المعوقات المرتبطة بالناحية المادية	٣,٨٩	موافق	٤
المجال الثاني: المعوقات المرتبطة بالطالب	٣,٩١	موافق	٣
المجال الثالث: المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية	٤,١٣	موافق	١
المجال الرابع: المعوقات المرتبطة بالإشراف	٣,٩٤	موافق	٢
المتوسط العام لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة	٣,٩٥	موافق	

يتضح من الجدول (١١) أنه المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة بلغ (٤,٠٧) وهو يقابل الموافقة بدرجة (موافق) أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقن بشكل عام على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة بدرجة موافق، وعلى مستوى المجالات فقد جاء ترتيبها ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاء مجال (المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (٤,١٣).
- جاء مجال (المعوقات المرتبطة بالإشراف) في المرتبة الثاني بدرجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٩٤).
- جاء مجال (المعوقات المرتبطة بالطالب) في المرتبة الثالث بدرجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٩١).
- جاء مجال (المعوقات المرتبطة بالناحية المادية) في المرتبة الرابعة والأخيرة وبدرجة موافقة (موافق) وبمتوسط حسابي (٣,٨٩).

- **الإجابة عن السؤال الثالث: ما السبل المقترحة للنهوض بالأنشطة الطلابية لتسهم في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن؟**

وللإجابة عن السؤال السابق تم حصر جميع آراء أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام حول السبل المقترحة للنهوض بالأنشطة الطلابية التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما بالجدول (١٢) : ويتضح من الجدول (١٢) أن من أهم السبل المقترحة للنهوض بالأنشطة الطلابية لتسهم في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ما يلي:

- الإعلان عن الأنشطة والتعريف بها قبل انطلاقها بوقت كافٍ. وإتاحة الفرصة لجميع الطالبات لإقامة النشاطات التي يرغبن بها ويرون أنها ذات نفع وفائدة. وتقسيم الأنشطة على جميع القاعات الدراسية لإتاحة الفرصة لمشاركة الجميع، وتقسيم ووضع الأنشطة في كل مبنى دراسي وبمواضيع مختلفة وشيقة
- ربطها بالمقررات الدراسية فيجب أن يحتسب أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم هذه الأنشطة من ضمن الدرجات؛ حتى يتسنى للطلبة المشاركة فيها لجذب انتباههن لمثل هذه الفرص، أو التعويض عن ساعات التأخير والغياب.
- إضافة المتعة والتنوع والتجديد في الأنشطة لتتناسب أهدافها مع ما ينجذب إليه الطالبات (بعض الألعاب الرياضية، مشاريع عملية يُرى أثرها على الواقع، إيصال العلوم التي تدرس بطريقة فنانة ...)، وأن تكون ذات طابع حيوي وشبابي، وخليط بين الوعي والمتعة.
- الدعم المادي والمعنوي للطالبات وتوفير الأماكن المخصصة للقيام بالأنشطة، وعدم تكليف الطالبة بأكثر مما ينبغي لأنه سيسبب انخفاض بمستواها الدراسي.

◄◄ تخصيص وقت معين له يتناسب مع جميع الطالبات لاسيما عندما يكون النشاط ذا أهمية.

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية للسبل المقترحة من قبل أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام للنهوض بالأنشطة الطلابية التي تسهم في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	سبل أخرى يقترحها أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للنهوض بالأنشطة الطلابية	التكرار	النسبة المئوية
١	الإعلان عن الأنشطة والتعريف بها قبل انطلاقها بوقت كافٍ. وإتاحة الفرصة لجميع الطالبات لإقامة النشاطات التي يرغبن بها ويرون أنها ذات نفع وفائدة. وتقسيم الأنشطة على جميع القاعات الدراسية لإتاحة الفرصة لمشاركة الجميع، وتقسيم ووضع الأنشطة في كل مبنى دراسي وبمواضيع مختلفة وشيقة	٢٣	١٥,١٣٪
٢	ربطها بالمقررات الدراسية فيجب أن يحتسب أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم هذه الأنشطة من ضمن الدرجات؛ حتى يتسنى للطلبة المشاركة فيها لجذب انتباههن لمثل هذه الفرص، أو التعويض عن ساعات التأخير والغياب.	١٨	١١,٨٤٪
٣	إضافة المتعة والتنوع والتجديد في الأنشطة لتتناسب الأهداف مع ما ينجذب إليه الطالبات (بعض الألعاب الرياضية، مشاريع عملية يُرى أثرها على الواقع، إيصال العلوم التي تدرس بطريقة فنانة ...)، وأن تكون ذات طابع حيوي وشبابي، وخليط بين الوعي والمتعة.	٩	٥,٩٢٪
٤	الدعم المادي والمعنوي للطالبات وتوفير الأماكن المخصصة للقيام بالأنشطة، وعدم تكليف الطالبة بأكثر مما ينبغي لأنه يسبب انخفاض مستواها الدراسي.	٥	٣,٢٩٪
٥	تخصيص وقت معين للنشاط يتناسب مع جدول الطالبات ضمن اليوم الدراسي.	٥	٣,٢٩٪
٦	تكثيف الأنشطة وأن تكون مخطط لها بشكل محكم وأن تكون متنوعة وفق احتياجات الطالبات.	٤	٢,٦٣٪
٧	العناية بالأنشطة التفاعلية المحفزة التي تعتمد على الفيديو القصير، والصورة المعبرة، والقصة المؤثرة، والأسئلة المثيرة، والحوارات المقنعة، والحوافز المتنوعة.	٤	٢,٦٣٪
٨	دعم الأنشطة بتكثيف إقامتها وتأسيس عدة مجموعات تختص كل مجموعه بمجال معين لتثقيف مجتمع الطالبات عنه.	٤	٢,٦٣٪
٩	العناية ببناء الأنشطة الإبداعية الملهمة بأفكار بناءة وجديدة.	٤	٢,٦٣٪
١٠	عدم تكرار المواضيع، فالتنويع مهم فيجب ألا تصب في مجال وتجحف باقي المجالات.	٣	١,٩٧٪
١١	الوعي الفكري للطالبات وتشجيعهن لعمل نشاطات أكثر فعالية والمشاركة فيها.	٣	١,٩٧٪
١٢	إتاحة أماكن للطالبات لممارسة النشاط والجمع بين النشاط والترويح عن النفس.	٣	١,٩٧٪
١٣	الوسطية فيجب عدم الإكثار منها وعدم وضع الدرجات الكثيرة عليها وألا تلزم الطالبة بشرح او ما الى ذلك بل تكون مخيره بين الشرح وبين أمر آخر.	٣	١,٩٧٪
١٤	افتتاح نوادي مثل نادي القراء، نادي اللغات، نادي العلوم واقامة أنشطة وفعاليات متعلقة بكل نادي تتناسب مع اهتمامات الطالبات المنظمات له.	٢	١,٣٢٪
١٥	نشر استبيان يحصي احتياج الطالبات من الأنشطة حتى يكون موافق لرغباتهم.	٢	١,٣٢٪
١٦	التجاوب مع الطالبات اللاتي يرغبون في المشاركة، والتواصل مع الطالبات اللاتي تقدمن للمشاركة في النشاط وعدم تهميشهن.	٢	١,٣٢٪
١٧	انتقاء الطالبات المتميزات وعقد جلسات تخطيط ودراسة جدوى ونحو ذلك؛ لتطوير النشاط	٢	١,٣٢٪
١٨	يجب أن توضح اللجنة المهتمة بالنشاط الطلابي أهمية هذه النشاطات للطالبات في بناء شخصياتهن وتعزيز تجاربهن.	٢	١,٣٢٪
١٩	التنبه إلى أي سوء تعامل من موظفات النشاط الطلابي.	١	٠,٦٦٪
٢٠	منح شهادات حضور لمثل هذه الأنشطة.	١	٠,٦٦٪

- **خلاصة النتائج:**

- **المحور الأول: مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:**

أفراد عينة الدراسة يوافقن على محور مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

أفراد عينة الدراسة يوافقن بدرجة (موافق) على جميع عبارات محور مدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومن أهمها ومرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي ما يأتي:

- تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تشجيع التعامل مع زميلاتها الطالبات من مبدأ الأخوة في الدين.
- تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في إظهار التراث المجتمعي خلال المناسبات المختلفة.
- تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على إكساب الطالبات صفة تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة الانتماء للوطن.
- تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في التعريف بعناية المملكة بالمقدسات الإسلامية (الحرمين الشريفين).
- تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على غرس قيم التسامح وقبول الآخر.
- تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على رفع مستوى الوعي بضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة.
- تساعد المشاركة في الأنشطة الطلابية على تربية الطالبات على احترام حرية الرأي وفقاً لآداب الإسلام.
- تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية في رفع درجة استعداد الطالبات للحفاظ على التماسك الاجتماعي.

- **المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون اكساب وتعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية:**

أفراد عينة الدراسة يوافقن على محور المعوقات التي تحول دون تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (كثرة التكاليف الدراسية المكلف بها الطالبات) في المرتبة الأولى وبدرجة (موافق جدا).

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على أربع عشرة عبارة من محور المعوقات التي تحول دون تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية بدرجة (موافق)، ومن أهمها ومرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي ما يأتي:

- ندرة إتاحة الفرصة للطالبات في الاشتراك في عملية التخطيط للأنشطة.
- قلة الإمكانات المتوفرة في الجامعة (أماكن للنشاط، أجهزة، خامات، ورش).
- الشعور بالخجل يمنع الطالبات من المشاركة في الأنشطة.
- عدم احتساب أداء الطالبات في الأنشطة عند التقويم النهائي للتحصيل الدراسي.
- قلة الحوافز المعنوية التي تعود على المشاركين في الأنشطة.
- ضعف تلبية الأنشطة لرغبات الطالبات وحاجاتهن.

- قلة معرفة الطالبات بأهمية الأنشطة في بناء شخصياتهن.
- قلة الحوافز المادية التي تعود على المشاركات في الأنشطة.

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة على العبارة (تدني التحصيل الدراسي بسبب المشاركة في الأنشطة) في المرتبة السادسة عشرة والأخيرة وبدرجة (محايد).

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات التي تحول دون تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عند مشاركتهن في الأنشطة الطلابية بلغ (٤,٠٧) وهو يقابل الموافقة بدرجة (موافق) أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقن بشكل عام على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية من اكساب وتعزيز قيم المواطنة بدرجة موافق، وعلى مستوى المجالات فقد جاء ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية.
- المعوقات المرتبطة بالإشراف.
- المعوقات المرتبطة بالطالب.
- المعوقات المرتبطة بالناحية المادية.

- **التوصيات**:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- تخصيص لجان إشرافية مؤهلة تخطط للأنشطة الطلابية على ضوء أهداف منبثقة من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وأهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
- العناية ببناء الأنشطة الإبداعية الملهمة بأفكار بناءة وجديدة.
- تفعيل التواصل بين لجنة النشاط والطالبات لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الطالبات في مختلف المستويات الدراسية للمشاركة في الأنشطة الطلابية.
- توفير الإمكانات المادية والمعنوية والتقنية لتفعيل الأنشطة الطلابية.

- **المراجع**:

- أحمد، صفاء محمد. (٢٠٠٥). **الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير منشورة. كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، سوريا.
- أحمد، مصطفى محمود مصطفى. (٢٠٠٨). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي دراسة مطبقة على الطلبة المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ٤(٢٥). ١٨٧١ – ١٩٦٣.
- بانفيلد، ادوارد سي. (١٩٩٤). **السلوك الحضاري والمواطنة**. (ترجمة سمير نصار). الأردن: دار النشر.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٢). **صحيح البخاري**. ط١. دمشق: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.
- بدوي، أحمد زكي. (١٩٩٣). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية والتربوية**. لبنان، مكتبة لبنان.
- البربري، سكره حسن. (٢٠٠٣). **دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

- تمام، شادية عبدالحليم. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إثرائي مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وبثقافة المواطنة لطلبة المرحلة الثانوية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٢ (٣٠). ١١٣-١٦٩.
- توفيق، عبدالمنعم. (٢٠-١٨ ابريل ٢٠٠٦). بعض الخصائص السلوكية الاجتماعية الإيجابية دراسة ثقافية، ورقة مقدمة إلى **المؤتمر الدولي الثاني سلوك الإنسان وتحديات العصر**، جامعة المنصورة: كلية الآداب.
- الجناياني، أحمد محمد محمود وعبدالدايم، رشا محمد. (٢٠١٦). تنمية قيم المواطنة لخفض الشعور الاغتراب لدى طفل الروضة دراسة ميدانية. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٢(٢). ٢٣٧-٣٠٢.
- حبيب، مجدي عبدالكريم. (٢٠٠٩). **مجتمع المعرفة والإبداع في القرن الواحد والعشرين**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحجاج، مسلم. (٢٠٠٦). **صحيح مسلم**. (تحقيق نظر الفاريابي). ط١. دمشق: دار طيبة.
- الحريري، أحمد. (٢٠١٦). ثقافة احترام النظام وعلاقتها بكل من المسؤولية الاجتماعية والقيم والأخلاق الإسلامية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الطائف. **مجلة التربية**، ٢ (١٧١). ٤٨٨-٥٦٠.
- الحصري، كامل دسوقي. (٣-٤ أكتوبر ٢٠١٧). مستوى التسامح لدى طلاب كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات، ورقة مقدمة إلى **المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية التسامح وقبول الآخر**، المجلد الأول، القاهرة: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
- الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن. (٢٠١١). **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. ط١٦. الرياض.
- الخراشي، وليد بن عبدالعزيز. (٢٠٠٤). **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلبة جامعة الملك سعود بالرياض**. رسالة ماجستير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ديوي، جون. (١٩٦٣). **الطبيعة البشرية والسلوك الإنساني**. (ترجمة: محمد لبيب النجيحي). القاهرة: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.
- روسو، جان جاك. (٢٠١٢). **العقد الاجتماعي**. (ترجمة: عادل زعيتر). مصر: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- زهو، عفاف محمد. (٢٠١٥). دور جامعة الباحة في تنمية قيم الولاء لدى طالباتها. **مجلة مستقبل التربية العربية**، ٢٢ (٩٩). ٦٤- ٣٦٤.
- سعادة، جودة، وإبراهيم، عبدالله. (٢٠١٨). **المنهج المدرسي المعاصر**. دمشق: دار الفكر.
- الشقران، رامي أحمد. (٢٠١٦). اسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلبة جامعة أم القرى. **مجلة العلوم التربوية**، ١ (٢). ٤٧٦- ٥١٩.
- الشكرة، ثلاب. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية لمشرفي الأنشطة الطلابية في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من وجهة نظرهم. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٧ (٨). ١١٨- ١٣٢.
- العاجز، فؤاد علي وعساف، محمود عبدالمجيد. (١٣-١٢ فبراير ٢٠١٣). دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الوطني القائم على الانتماء لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، ورقة مقدمة إلى **المؤتمر الدولي الأول لعمادة شئون الطلبة طلبة الجامعات الواقع والآمال**. غزة: الجامعة الإسلامية.
- عبدالحميد، نسرين. (٢٠٠٨). **مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

- عثمان، محمد الصائم. (٢٠١٦). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق الأمن في المملكة العربية السعودية دراسة لدى عينة من طلبة كلية العلوم والآداب في بيشة، ورقة مقدمة إلى **أبحاث مؤتمر الوحدة الوطنية ودورها في ترسيخ الأمن**. جامعة الجوف، كلية الشريعة والقانون.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. ط٥. مصر: دار النشر للجامعات.
- عناني، مصطفى عبدالحميد. (٢٠٠٨). تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس. **مجلة التربية المعاصرة**، ٢٥ (٧٩). ٥٩- ١٣٣.
- عوض، شريف محمد. (٢٠١١). ملامح التنمية البشرية في محافظة دمياط تحليل اجتماعي. **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، (٨). ٩-٥٠.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. (د.ت). **كتاب العين**. (تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي). بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- فوزي، سامح. (٢٠٠٧). **المواطنة**. القاهرة: مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان.
- القباج، محمد. (مارس ٢٠٠٥). مدارات المواطنة المعاصرة نحو مفهوم جديد للمواطنة في عهد التكتلات الكبرى والنظام العولمي، ورقة مقدمة إلى **فعاليات الدورة التاسعة لملتقيات قرطاج الدولية حول الدولة ومواطنوها المسؤوليات الجديدة وإعادة توزيع الأدوار**. تونس: بيت الحكمة.
- القحاص، إبراهيم بن إبراهيم. (٢٠٠٤). **واقع الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية وسبل تفعيلها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة أم القرى وجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
- قنديل، عبدالناصر. (٢٠٠٨). المواطنة بين المفهوم والتحديات رؤية مدنية. **مجلة أدب ونقد**، ٢٤ (٢٨٠). ٤٠- ٤٩.
- المحروقي، ماجد ناصر. (٢٠٠٨). **دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة**. المكتبة الإلكترونية: أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة.
- مدكور، علي أحمد. (٢٠١٤). التعليم وتأسيس المواطنة لدى الإنسان العربي. **مجلة العلوم التربوية**، ١ (١). ١ – ٤٦.
- مرتجى، زكي رمزي والرنتيسي، محمود محمد. (٢٠١١). تقييم محتوى التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، ١٩ (٢). ١٦١ – ١٩٥.
- مزيو، منال. (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. **مجلة العلوم التربوية**، ١ (٤). ٥٦٦- ٦٠٢.
- المسعد، طلال ابراهيم والهولي، أحمد واليتيم، عزيزة. (٢٠١٧). دور كلية التربية الأساسية في تنمية الانتماء الوطني لدى طالبات تخصص رياض الأطفال. **المجلة التربوية**، ٣١ (١٢٢). ١٥- ٥٦.
- المصري، محمد عزت. (٢٠١٤). التخطيط لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تربية الشباب الجامعي على المواطنة الصالحة. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ٨ (٣٦). ٣١٥١- ٣٢٦٢.
- مكروم، عبدالودود. (٢٠٠٤). **القيم ومسؤوليات المواطنة رؤية تربوية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- موسى، أمنية أحمد حسين. (٢٠١٥). قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة في ضوء تحديات مجتمع المعرفة دراسة ميدانية. **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٦٧). ٢٥٣ – ٢٧٥.
- موسى، حسين حسن. (٢٠١٢). **مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- النجار، فرد. (٢٠٠٣). **المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية**. بيروت: مكتبة لبنان.
- يونس، الشامي الأشهب. (٢٠١٣). سوسيولوجيا المواطنة أم علم تربية المواطنة، أنماط العلاقية بين النسق الاجتماعي والنسق التربوي ضمن خصوصية التربية على المواطنة. **المجلة العربية لعلم الاجتماع**، (٢٣ – ٢٤). ٩٩ – ١١٧.

- Chanzanagh, H. and others (2011). *Citizenship Values in school subjects A case – study on Iran's elementary and secondary education school subjects.* **procedia social and behavioral sciences**. (15). PP 3018- 3023
- Joslin, B. and others (2007). *Post-16 Citizenship in Work-based Learning: An Introduction to Effective Practice. The Learning and Skills Network*. PP1-20. available at www.LSNeducation.org.uk

❋❋❋❋❋❋❋